

## الكافية لابن الحاجب - 621 - الفصل العاشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد اما بعد فما زال الكلام متصلا - [00:00:01](#)

بباب جواز المضارع قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وينجزم اي المضارع ولما ولا من الامر ولا في النهي هذه الاربعة هي الجوازم التي تجزم فعلا مضارعا يعني تختص بالدخول على المضارع - [00:00:25](#)

فلهذا الاختصاص تجزم مضارعا واحدا بمعنى تجزم مضارعا اي لا يلي هذه الاربعة ماض ولا يليها امر كلام الامر بالاصح لا تدخل على لام الامر اقول في الاصح لان فيها كلام ادخل او لا تدخل - [00:00:56](#)

اما الباقية التي هي لام ولما ولا النهي لا النهي فاتفقا لا تدخل على الامر وانما تختص بالدخول على الماضي واتفقا ايضا لا تدخل على الامر هذه لا تدخل على الماضي هذه الاربعة - [00:01:18](#)

ثم قال وبكلم المجازاة يعني يقصد بادوات الشرط الجازمة لان المجازاة اي ادوات الجزاء منها ما هو اه جازم ومنها ما ليس جازما. لذلك يقال ادوات الشرط الجازمة وادوات الشرط غير - [00:01:34](#)

جازمة فلا يقصد بكلم المجازاة كل ما افاد شرطا بل يقصد ما افاد الشرط ما كان من هذا النوع شرطا جازما فمثل اذا على سبيل المثال هي شرط وتقتضي جزاء ايضا ولكنها ليست - [00:01:56](#)

اذا ذكر الان نوعين من الجوازم وبقي هناك ثالث وهو الحقيقة الثالث ليس هو النوع الثالث بل صار المضارع المجزوم اما مجزوم المضارع والمجزوم باعلى انواع ثلاثة. وليست الجوازم على انواع ثلاثة - [00:02:16](#)

الجوازم على نوعين والمضارع المجزوم على انواع ثلاثة المضارع الجوازم ما يلزم مضارعا واحدا وهي لا م ولما ولام الامر ولا الناهية وهذا النوع الاول النوع الثاني ما يجزم مضارعين اثنين وهو الذي نسميه ادوات الشرط - [00:02:38](#)

الجازمة. اما المضارع المجزوم فانواع ثلاثة النوع الاول المجزوم بجازم واحد. المجزوم بلم او بلمة الى اخره. النوع الثاني المجزوم بادوات الشرط الجازمة النوع الثالث المجزوم لوقوعه في جواب الطلب - [00:03:00](#)

اذا هذا صار النوع الثالث من انواع الجوازم. علينا ان نفرق بين انواع الجوازم وانواع المضارع المجزومي الثالث هو المجزوم لوقوعه في جوابي وعندما اقول هو المجزوم لوقوعه في جواب طلب هذا الكلام يختلف عن - [00:03:19](#)

الخلافا الذي ما هو جازم المضارع الواقع في الجواب طلب. انا اقول الان هو مجزوم علة جزمه وقوعه في دوام الطلب لكن ما هو جازمه هذه مسألة الثانية تمام اذا قال وبكلم المجازاة اي يقصد بادوات الشرط الجازمة وادوات الشرط الجازمة - [00:03:40](#)

على اربعة اقسام. ادوات الشرط الجازمة على اربعة اقسام القسم الاول حرف اتفاق وهو ان ولذلك يقال في اعرابها يعني في اعراب الجملة التي هي فيها ان حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الاعراب لانه حرف. والحرف - [00:04:05](#)

لا محل له من الاعراب النوع الثاني هو اذا ما طبعا هي مركبة من زائدا فوقها ماء اذا ما هذه فيها خلاف بعضهم قال هي حرف وبعضهم قال بل هي اسم. اذا فيها خلاف ما بين الحرفية والاسمية والاشهر او الاكثر من النحات على القول بحرف - [00:04:25](#)

لذلك جعل نوعا ثانيا ليس حرفا اتفاقا وليس اسما اتفاقا بل فيه خلاف والاكثر على القول حرفيتها ثم يقال هي ايضا مركبة والاصل في حروف المعاني ان تكون بسيطة غير مركبة - [00:04:55](#)

النوع الثالث او القسم الثالث من ادوات الشرط هو مهما والكلام في مهما بعكس الكلام في اذا ما من حيث الحرفية والاسمية ايضا

اختلف في حرفيتها وسميتها الاكثرون على انها اسم - 00:05:14

والاقلون على انها حرف لم الاكثر انها اسم لانه اتفاقا ما ما تزرع تحصد ما هذه المفردة؟ اسم اتفاقا وكثير من النحات يقولون ان مهما مركبة من ما زائدا ما - 00:05:33

فاذا كان اصلها اسما فالاب الاول ان تبقى على سميتها يعني ما نقلها من الى الحرفية بل الاولى ان تبقى على سميتها وبعضهم قال بل هي بسيطة وليست مركبة او يقال مذهب ثالث في الاصل بسيطة اسم ثم لما ركبت ركبت انتقلت من الاسمية الى - 00:05:54 الحرفية لانه يعني كيف يقال هذا يقال لان التركيبة ينقل الاسم من اللفظة من حالة الى حالة يعني مثلا في اينما اين من غير ما استفهامية واين مع ما شرطية قولوا واحدا؟ اين من غير ما قد تكون استفهامية؟ قد تكون شرطية ولكن اين - 00:06:20 كما انتقلت الى الشرطية تماما فالتركيب ربما ينقلها من نوع الى اخر مثل مثلا عدا وخلا وحاشا فيها كلام في باب حروف الجر عدا وخلا وحاشا معها طبعاً فيها تنازع ما بين الحرفية والفعلية - 00:06:46

لكن التنازع قائم بشرط الا تدخل عليها ماء فاذا ركبت معها ماء اختصت الفعالية او صارت فعلية ولا تحتل الحرفية والكلام هنا كذلك اذا صارت ان حرف اتفاقا اذ ما حرف في الشهر والاكثر مهما اسم في الشهر والاكثر ثم البقية اسماء - 00:07:09 اتفاقا في اللقاء الماضي قلت ساتكلم في اعرابي ادوات الشرط تكلمت بشكل مختصر في اعراب اسماء الشرط وقلت ان الكلام في اعراب اسماء الشرط طبعاً في حالة كونها اسماء اما اسماء الاستفهام اقصد - 00:07:33 آه والهمزة حرفان اتفاقا والحرف لا محل له من الاعراب. اما البقية باعتبارها اسماء الاسم يقتضي محلاً من الاعراب. كيف نعرب اسماء الشرط اسماء الاستفهام هناك تفصيل طويل انا تكلمت في اللقاء الماضي بشكل موجز مختصر. الكلام الان ايضا في - 00:07:53

اسماء ادوات الشرط في اعراب ادوات الشرط التي هي اسماء ايضا بشكل موجز للتشابه ما بين البابين نقول بالنسبة لاسماء الشرط الان اتكلم عن اسماء الشرط وتذكر معي ان اسماء الشرط معظمها مستجلبة من اسماء - 00:08:16 الاستفهام يعني الاصل فيها الاستفهام ثم البست معنى الشرط. هذا هو الاصل فيها. مستجلبة من باب الاستفهام الاصل فيها الاستفهام ثم البست او ضمنت معنى الشرط يعني الاصل في اين الاستفهام مجردة عن - 00:08:36 الشرط ثم استجلبت الى باب الشرط فضمنت معنى الشرط مع الاستفهام مع الاستفهامي. وهكذا يقال في متى ويقال في بقي وفي كيف وفي بقية اخواتها يعني هذا الاستدلال وهذا الاستحضار هذا النقل من باب الى باب كثير - 00:08:56 كثير في ابواب كثيرة من النحوي. الكتب وابواب النحو ويسميه بعض الباحثين اه او بعض المؤلفين ايضا المصنفين قديما وحديثا يسميه التقارض والتعاور التقارض يعني هذه اقترضت من هذه والتعاون يعني تنوب واحدة عن الاخرى - 00:09:18 التعاور والتعارض والتناوب هذا موجود. يعني مثلا ليس الاصل انها من اخواتي كان ولكنها تنتقل الى الاستثناء تنتقل الاستثناء تقول حضر الجميع ليس زيدا. هنا بمعنى حضر الجميع الا زيدا والا الاصل فيها الاستثناء - 00:09:40 والاستثناء يعني اخراج ما بعد الا من حكم ما قبلها فالأصل في الاستثناء وقد تخرج من الاستثناء الى الوصفية وهكذا نرجع الى آ هذه نقول اه اسماء الشرط ان دلت على ظرف - 00:10:04

اين متى ايانا حيثما اين من غير ماء او مع ماء؟ اينما متى ايانا حيثما هذه الاربعة في الاصل ظرفية فاذا كان اصلها الظرفية واستعملت اسماء للشرطي فهذه الاربعة كل واحدة منا نقول اين - 00:10:25 اسم شرط مبني على الفتح متى اسم شرط مبني على السكون؟ ايان مبني على الفتح حيثما مبني على السكون. اذا اعربنا حيثما جملة واحدة وليس بالتفصيل بالتجزئة في محل نصب على الظرفية - 00:10:51 فاذا قلنا هكذا في محل نصب على الظرفية طبعاً هو الجازم بنفسه او الجازم شيء اخر كما صنعت نتكلم في العامل الجزم اذا قلنا في محل نصب على الظرفية علينا ان نتذكر في الوقت نفسه لان المسألة هي هي - 00:11:07 في باب الخبر في باب الخبر الخبر الاصل في الخبر ان يكون مفردا يعني ليس جملة ولا شبه جملة. ما اقصد المفرد عكس المركب

يعني الا يكون جملة ولا شبه جملة - 00:11:27

فاذا جاء الخبر شبه جملة هناك طريقتان في اعراب الخبر الذي هو شبه جملة الطريقة الاولى مبدوءة او مبنية عفوا على التسامح والاختصار يقال آ السفر غدا غدا نقول في اعرابه - 00:11:44

اما ان نقول في محل رفع خبر المبتدأ هذه الطريقة التي يقال على الاقتصاد والتسامح يعني غدا ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره في محل رفع جعلنا شبه الجملة في محل رفع - 00:12:07

هذا التسامح والاختصار الاولى ان نقول وشبه الجملة متعلق بخبر ثم هناك خلاف في الخبر كما هو معروف في تقديره هل هو بفعل او باسم بحسب ما يقتضيه السياق. والكلام كذلك هنا سيكون. نفس المسألة هنا. اذا قلنا في محل نصب على الظرفية الزمانية -

00:12:23

اذا في محل نصب مبني على كذا في محل نصب. ثم نتذكر انه قد يكون هذا الظرف هنا هو الخبر او متعلق بخبر. كما قلنا في باب المبتدأ والخبر اذا هذه الاربعة نصب على الظرفية - 00:12:50

الزمانية ثم نقول متعلقة بخبر محذوف او نقول في محل رفع منصوب في محل رفع. نعم. هو الخبر من باب التسامح طيب ان دلت لم تدل على ظرف بل دلت على حدث - 00:13:09

وهو لفظة اي طبعا اي اي يكذب يعاقب بالتشديد لان هناك اي بسكون الياء وهناك اي بسكون الياء وكسر الهمزة وهناك اي واي لها معان. اي قد تكون على آ انواع ايون المشددة - 00:13:28

قد تكون اسم استفهام قد تكون وصلة يا ايها قد تكون اسم شرط قد تكون موصولية يعني يعجبني ايهم فاز بمعنى يعجبني الذي فاز. طبعا تفصيل الكلام في باب في كتب حروف المعاني. نتكلم عن ايا المش - 00:13:53

حددت الشرطية. وطبعا هي منقولة من الاستفهام الى الشرط تماما كما هو في اين ومتى واينا الى اخره اي وما هاتان تدلان على الحدث فاذا دلنا على الحدث فهما نقول فيه - 00:14:13

اه سيكونان مفعولين مطلقين اذا اي نوع مثلا ما تزرع احصد ما تزرع ونقول هنا طبعا عفوا ما تزرع ازرع بالتوافق ما بين الفعلين فعل الشرط وجوابه آ اي تصنع اصنع بالتوافق ما بين فعل الشرط وجوابه. في هذه الحالة مفعول مطلق - 00:14:32

في هذه الحالة حالة توافق لفظ فعل الشرط مع لفظ حي وما هنا مفعول مطلق طيب ان لم يتوافق فعل الشرط لفظا مع جواب الشرط وجزائه سيكون اعراب اخر النوع الثالث من ادوات الشرط - 00:15:08

هو ما عدا هذين القسمين ما عدا ما اصله الظرفية اين ومتى واينا وحيث وما عدا اي وما ما عدا اي وما بشرط توافق فعل الشرط مع جواب الشرط والجزائر. البقية التي هي مثلا من - 00:15:39

مهما البقية هذه ان الى اخره يقال سينظر الى جملتها هل بعدها فعل لازم او بعدها فعل متعد وان كان الذي بعدها فعلا متعديا هل استوفى مفعوله يعني في الجملة مفعول به منصوب او لا يوجد - 00:15:58

صارت الاحوال الثلاثة اذا بعدها فعل لازم مثل من يخرج اخرج معه من يخرج اخرج معه من ينام يسترح من من ينام يسترح من يقف يتعب لكثرة وقوفي بعدها فعل - 00:16:26

لازم ان كان بعدها فعلا الذي بعدها كان فعلا لازما اسم الشرط في محل رفع مبتدأ واللازم الذي بعدها الفعل مع فعله المستتر فيه محل رفع خبر طيب بعدها في علوم متعددة - 00:16:58

سننظر هل نصب مفعولا به في الجملة او لم ينصب ان لم ينصب فاسمه شرطي في محل نصب مفعول به من يأكل يشبع من يزرع يحصد ما تزرع احصد ما تزرع - 00:17:23

تحصد ان تزرع احصد خيرا يعني في اي بقعة اذا بعدها فعل متعد لم يستوفى مفعوله. فاسم الشرط في محل نصب مفعول به مقدم وبعدها الفعل مع فاعله ان جاء بعدها - 00:17:45

فعل متعد وقد استوفى مفعوله صح فيه وجهان انه في محل نصب مفعول به مقدم. او انه في محل رفع مبتدأ هذان الوجهان صحة

تماما كصفة الوجهين في باب الاشتغال. لان المسألة ستكون من باب الاشتغال - 00:18:05

وباب الاشتغال لان هذه الاحرف مختصة بالدخول على الافعال لذلك ان تزرع طيب من من اسم استفهام؟ اه اسم الشرط والشرط

مختص بالدخول على ماذا على الافعال طيب اذا كان مختصا بالدخول على الافعال - 00:18:30

وهنا باعتباره مختص بالدخول الى الافعال بعضهم جعل اسماء الاستفهام من باب الاشتغال بعض النحات يعني ان شئت رفعته على

الابتداء وان شئت نصبته على المفعولية تماما كما هو في الاسم المتقدم في باب الافتغال - 00:18:56

وهذا قسمه من النحات. قسم اخر بل قال بل هو في محل رفع مبتدأ قولاً واحداً. لانه بعده اسم استفهام بعده فعل اخذ مفعوله فبقي

ان يكون هذا اه مرفوعا على - 00:19:15

هذا بشكل مختصر ليس بالتفصيل نرجع الى قوله رحمه الله تعالى وبكلم المجازاة اي ويلزم المضارع بادوات الشرط الجازمة وهي ان

ومهما واذا ما وحيثما واين؟ ومتى وما ومن واي - 00:19:31

وان اي بتشديد النون وتنوينها ليس بالضمه حتى لا يتوهم انها مبنية على الضم اي قال واما معك كيفما واذا شاذ واما مع كيفما واذا

فشاذ يعني اذا اليس هكذا - 00:19:56

اذا قلنا اذا عندك في نسختك نعم اذا واما النصب مع يقصد او اما الجزم مع كيفما واذا فشاذ نعم لا تتوهم انه دخول ما مع كيفما واذا

ما يعني يقصد واما الجزم - 00:20:26

قال وبكلم المجازات واما اي واما الجزم مع كيفما واذا شاذ اكثر النحات او كثير من النحات لا يعد النصب بكيفما ولذلك يقولون

كيفما تكونوا يولى عليكم كيفما تكن اكن فقد جزموا اذا الجزم - 00:20:50

مي كيفما ليس من حيث القلة كقلته مع اذا ولذلك كيفما تعمل اعمل كيفما تنصرف انصرف كيفما تكونوا يولى عليكم قال الشاعر

بالنسبة لي اذا واذا تصبك من الحوادث واذا تصبك - 00:21:20

فجزم ويمكن ان يخرج بسهولة على انه جزم ضرورة شعرية يعني آا يقال هنا هذا باب من النحو او مبحث من المباحث يمكن ان يقال

بالتضمن يمكن ان يخرج البيت بانه جزم جزم للضرورة وللشعار ان يصنع هذا. ويمكن ان يقال - 00:21:51

لانه ضمن اذا معنى ان يقصد وان تصيبك والتضمن هذا موجود كثيرا التضمن موجود كثيرا واكثر ما نراه في التعدي واللزم اكثر

ما نراه اين في باب التعدي واللزم لان قسمة الفعل من حيث التعدي واللزم ليست ثنائية - 00:22:16

كما يتبادر الى اذهان الكثيرين. الكثيرون يرون ان القسمة الثنائية الفعل اما متعد واما لازم. والصحيح هناك قسم ثالث وهو يستعمل

لازما ومتعديا في الوقت نفسه يعني عند القبيلة نفسها لكثرة افرادها - 00:22:42

كتميم مثلا كانوا يقولون اذا كاثرت فكاثرت بتميم يعني اذا اردت ان تفتخر بكثرة تميم اكثر قبائل العرب تعدادا ولانها الاكثر افرادا

فامتدادها على مساحات جغرافية طويلة وامتدادها على مساحات جغرافية طويلة كما هو معهود في وقتنا الحاضر يعني يؤيده مما

نحن فيه في الوقت الحاضر. في المدينة الواحدة الاحياء الغربية - 00:23:05

لهجتها وطبائعها وعاداتها واخلاقها تختلف عن الاحياء الشرقية وهكذا تميم اذا كانت في في بقعة جغرافية يعني ليقبل مثلا في في

عليا نجد عندهم عليا نجد وسفلى نجد عندهم مثلا في عليا الحجازي وسفلى الحجازي في اول حجازي تميم منتشرة في -

00:23:35

ساحات طويلة فاذا كانت اه في مدن جغرافيا بعيدة فبكل تأكيد اللهجات سوف تختلف. فتميم نفسها منها من ينصب ومنها يجزم

بالاداة نفسها او منها من يهمل هذه الاداة ومنهم من يعملها - 00:23:58

هذه في القبيلة نفسها او هذه القبيلة تجزم وتلك القبيلة الاخرى تهمل هذه تعمل الحرف وهذه القبيلة الصغيرة لا يمكن نفس الاداة

عندها في الوقت نفسه. لكن الكبيرة ممكن القسم منها يهمل الاداة ومنهم من يعملها - 00:24:13

او ان الاهمال والاهمال باختلافي بالنظر الى اختلاف القبائل. كما يقال مال حجازية وما التميمية اذا القسم الثالث من الافعال بالنسبة

للتعدي واللزم انه استعمل نفسه متعديا ولازما القسم الرابع - 00:24:32

ما هو في الاصل لازم ويمكن ان يضمن معنى فعل متعد لا يتعدى الاصل لازم وضمن معنى متعد فتعدى القسم الخامس بعكس الرابع ما الاصل فيه متعد؟ وضمن معناه - [00:24:53](#)

اه فعل لازم فلزم. صارت القسمة اذا لا يمكن ان نزيد اه قسما سادسا او حتى يمكن ان نزيد سادسا وسابعا. نقول ما الفصيح فيه التعدي او الكثير فيه التعدي؟ وغير الفصيح او - [00:25:14](#)

بالقليل فيه اللزوم وعكسه صار السادس العكس الفصيح او الكثير فيه اللزوم والقليل وغير الفصيح التعدي. اذا صارت القسمة سباعية هذه المسألة تختلف عن كيف نحول اللازم الى متعد؟ وكيف نحول المتعدي الى اللازم؟ يعني اللازم يتحول الى متعدد - [00:25:33](#)

بتضعيف العين مثلا خرج خرج بزيادة همزة التعدية خرج اخرج بمجيئه على بناء معين يقتضي التعدية والعكس ايضا مجيئه على باب معين يقتضي اللزوم. يعني المتعدي اذا اتيت به على وزن فعل صار لازما - [00:26:00](#)

هذه مسألة اخرى كيف نحول المتعدي او كيف يتحول المتعدي الى لازم وكيف يتحول اللازم الى متعددة نعم قال وبان اذا ينجزم المضارع هنا الكلام السابق ينجزم بجازم ظاهر وهو لم - [00:26:22](#)

واخوات ومما ينجزم واحدا فقط او بادوات الشرط ظاهرة هذا الثاني. وممكن ان ينجزم قال وبان مقدرة اي وينجزم وايضا المضارع بان مقدرة ليست ظاهرة قال بان مقدرة هذا سبب من اسباب امية - [00:26:45](#)

جوازم المضارع اللام ام ادوات الجزم التي تجزم فعلا واحدا لم ام ما يجزم فعلا واحدة ام ما يجزم فعلين اثنين امه ما يجزم ان صارت عندنا. ولذلك لانها هي اللام لانها هي الاقوى لانها تختص لانها لانها يعني من جملة مقويات - [00:27:11](#)

اسباب احقية امية ان ليبابي انها تعمل ظاهرة ومقدرة والقوي جدا هو الذي يعمل حالة كونه مقدرة قال فاما لم من حيث المعنى لقلب المضارع ماضيا ونفيه بالاضافة الى جزمه لانه يتكلم عن الجوازم. اذا لم - [00:27:36](#)

لجزم المضارع من حيث العمل ولقلبه من حيث الزمان ولنفيه من حيث المعنى ايضا لذلك يقال في اعرابي لام حرف مبني على السكون حرف نفي وجزم وقلب. قال حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون - [00:28:00](#)

واما لما فمثلها. يعني مثل ثم قال وتختص لم مخالفة لما تختص اي لما وليس لم تختص وبدأ يعدد ما تختص به. ذكر مما تختص به آ امرين اثنين فقط والواقع ان ما تختص به لما - [00:28:19](#)

تنفرد لما عن لم بي امور وتنفرد لمعا لما بامور ايضا. يعني ليس الانفراد لي لما لما تختص بامور ولم تختصوا بامور. فحين اقول لم تختصوا بامور ولما تختصوا بامور اذا صار مفهوم القسم الثالث - [00:28:49](#)

وانهما يشتركان في امور يعني مما يشتركان في الاختصاص بالدخول على المضارع ومما يشتركان فيه جزم المضارع ومما يشتركان فيه قلب المضارع هذه ثلاثة وهي اقل ما يشتركان فيه. يشتركان بامور اخرى - [00:29:09](#)

قال وتختص اي لم بالاستغراق وبجواز حذف مجزومها بعدها ما الذي يقصده بالاستغراق يعني الذي يقصده هو استمرار النفي بها الى زمان التكلم استغراق النفي استغرق نفيها المنفي بها من اول من ابتداء احواله الى زمن التكلم. بمعنى استمر النفي بها من ابتداء احواله الى - [00:29:32](#)

التكلم ولم ينقطع في وقت ما قبل التكلم ليس الكلام على بعد التكلم يعني اذا نحن الان تختص لما لذلك نقول مثلا ندم زيدون ولم ينفعه الندم ينفعه الندم يعني فيما - [00:30:12](#)

مضى. نعم تكاسل زيد ولم ينفعه تكاسلوا تكاسل زيد بالامس ولم ينفعه نقول بالامس كذب زيد ولم ينفعه كذبه بالامس اذا ممكن يكون لم ينفعه كذبه بالامس فقط او استمر - [00:30:47](#)

الى وقت هذا بالنسبة للام اما بالنسبة للمة هذا يقتضي ان النفي مستمر الى وقت التكلم يعني كذب زيد ولما ينفعه كذبه اي الى هذا الوقت نقول كذبة. طبعا الكذب لا يمكن ان ينفع في حال من الاحوال لا بالامس ولا باليوم ولا في المستقبل. لذلك المثال - [00:31:18](#)  
آ لم ينفعه آ غلط يعني ونحوية صح التمثيل ولكن في المعنى لم اري في حياتي اقبل من الكذب ولم اري كاذبا ما اقول كاذبا محترما



يعني ما يستطيع اني احترم واحد كذاب - [00:31:51](#)

واسأل دائما عندما نتكلم يأتي ما يناسب هذا هل احد منكم يستطيع ان يحترم كذابا؟ دائما تأتي الاجابات ما اظن ما اظن حتى العامة كل ما اظن اني يمكن احترم واحد - [00:32:16](#)

كذاب يسقط من من اعين الناس جميعا نقول مثلا كذب خالد وكذب في نيته ان يخلصه كذبه من احراج ما نقول ولم يخلصه كذبه في ذاك الوقت من الاحراج طيب - [00:32:32](#)

ولما يخلصه كذبه يعني الى وقتي هذا يعني لذلك قال قوله تعالى مثلا ولم اكن بدعائك ربي شقيا يعني هل كان دعاء كان شقيا ثم صار؟ اذا مستمر الى الى وقت التكلم - [00:33:00](#)

طيب نقول الم اه لم يكن هل اتى على الانسان حين من الدهر طيب هل هو مستمر الى وقت التكلم او لم يكن فيما مضى في المكان اذا حصل الانقطاع. نعم - [00:33:22](#)

بالنسبة اذا بالنسبة للام قد ينقطع قبل زمان التكلم النفي وقد يستمر واما لما فالمعنى الاستغراق يعني النفي مستمر الى زمان التكلم قالوا لذلك لا يصح ان لا يصح ان تقول - [00:33:41](#)

لما يكن ثم كان هذا لا يصح ان يقول لان معنى لما يكون يعني الى وقتك فكيف ثم كان لما فيهما من التناقض. ويصح ان تقول لم يكذب ثم كذب - [00:34:05](#)

كلاهما في الماضي لم يكذب ثم كذب هذا يعني انقطع النفي لم يكذب نفي ثم كذب حصل اثبات لذلك في لم يصح ان تقول لم يكذب ثم كذا. واما لما فلا يصح ان تقول لما يكذب ثم - [00:34:28](#)

لان لما تقتضي الاستمرار هذا معنى قوله وتختص بالاستغراق وتختص ايضا بجواز حذف الفعل بعدها نعم من اصح الامة لم يلد ولم يولد النفي مستمر ليس منقطعا عند زمان ليس الى زمان بل مستمر الى زمان التكلم وما - [00:34:47](#)

وما بعد زمان التكلم اذا بالنسبة للمة ايضا مما تختص به جواز حذف الفعل بعدها. حذف مجزومها. تقول مثلا قاربت المدينة ولما يعني ولما ادخلها حاربت المدينة هذا التركيب المشهور - [00:35:17](#)

لما ادخلها واما قول الشاعر احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعداء بان وصلت وان لم قالوا فضرورة لان لم ليس مسموعا فيها حذف المجزوم بعدها اذا ذكرنا امرين مما تختص بهما - [00:35:43](#)

اه لما دون لم الامر الثالث مما تختص به لما دون لم هو جواز توقع ثبوت من فيها جواز توقع ثبوت المنفي يعني قوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب اذا المتوقع انهم - [00:36:09](#)

سيذوقون العذاب اه الامر الرابع يمتنع مع لما اقترانها باداة شرط في بعض كتب النحو يقولون اقترانها بان الشرطية الصحيح ليس بان فقط وغيرها من ادوات الشرط يعني ان لم تفعل - [00:36:43](#)

لو لم تفعل من لم يفعل لو لم تفعل كذا نعم العبد قال لو لم يخف الله لم يعصه. في المثال المشهور في كتب النحو لو لم يخف الله لم لو لم دخلت له - [00:37:09](#)

من لم يكن من لم ينفعه ادبه لم ينفعه نسبه. دخلت من على لم فاذا تدخل عليها ادوات يقال ادوات باداة شرط او يقال ادوات الاستقبال ايضا لان هذه ايضا تفيد - [00:37:33](#)

الاستقبال ادوات الشرط التي تفيد الاستقبال ايه اللم ان لم تفعل فان لم تنتهوا لئن لم تنتهوا نعم وهذه الادوات ان لو واذا ومن لا تدخلوا على لم هذا الامر كان - [00:37:52](#)

الرابع الامر الخامس منفيها الامر الخامس فيها يشبه الكلام قبل ان اقله ساذكر وجه ما يشبه يشبه الكلام الذي قيل في السين وسوف في زمان المضارع بعد السين وسوف ويشبه الكلام الذي يقال في مذ ومنذ - [00:38:18](#)

ان كان ما بعدها ماضيا يعني الماضي الذي بعد مز والماضي الذي بعده منذ هل احدهما اقرب من الآخر المستقبل الذي بعد السين وسوف قالوا المستقبل الذي بعد السين اقل او اقرب - [00:38:40](#)

من المستقبل الذي بعد سوف الكلام نفسه يشبه هنا ايضا قالوا اه لما هي اقرب الى الحال من فيها اقرب الى الحال. من منفي يعني عندما نقول لما يقيم بمعنى - [00:38:58](#)

قيامه قريب جدا في حين لم يقيم قد يكون قريبا وقد يكون بعيدة. فلما المنفي بها اقرب الى الحال بل لا يكون الا قريبا من الحال ليس اقرب فقط اقرب ولا يكون الا قريبا من الحال. هناك قد يكون قريبا وقد لا يكون. فيه المنفي ايوب لما لا يكون قريبا - [00:39:22](#)

لا يكون الا قريبا من الحال. صارت كم السادس ان لم ان لم تقترن بحرف التعقيب الفاء واما لن لما فلا تقترن بحرف التعقيم وطبعا السبب ان لما استمرار النفي بها الى زمان التكلم - [00:39:50](#)

لذلك لا يجوز هنا في لمة نقول لما يفعل ففعلا اما هنا لم يكتب فكتب اذا لا تقترن بي تعقيب السابع قالوا سمع وبعضهم قال سمع فيهما معا او يجوز فيهما معا - [00:40:24](#)

وبعض النحات قال بل هذا امر خاص بيلم ولم وليس بلمة بالنسبة للمة لا تنفصل عن معمولها يعني المجزوم بها يعني لا لا يصح ان تقول لما في يوم من الايام يقيم - [00:40:50](#)

اما لام تقول لن في يوم من الايام يقض. فصلت بين لم ومعمولها. يفصل بين لم ومعمولها ولا يفصل بين لم هو معمول ايه اقصد ومجزومها يفصل بين لم ومجزومها ولا يفصل بين لمة ومجزومها - [00:41:15](#)

وقيل ان هذه المسألة مسألة الفصل مقصورة على الضرورة. ولا يصح في النثر. يقال الضرورة نقابلها في الساعة الساعات يعني يقصدون في نثر الكلام. اما ان يقال في النثر او يقال في الساعة لانك في الساعة انت حر. تقدم وتؤخر تصنع ما تشاء لست - [00:41:33](#)

مضطرا الى اقامة وزن معين فالفصل قالوا مقصور على الضرورة صارت سبعة الثامن من الفروق لم قد تحمل على لا النافية لا تهمل يعني تضمن معنى لا النافية. هذا هو الحمل على لا النافية - [00:41:56](#)

اشرت الى التضمن قبل قليل يعني تهمل لم لانهم يجعلونها بمعنى لا يقول لم يقولوا هذا الرجل شيئا لم يكتب زيد شيئا بمعنى لا يكتب لم ينفع زيد شيئا - [00:42:21](#)

لا ينفع زيد شيئا. اذا تهمل فاذا اهملت حملت على لا النافية ولا النافية مهمة بعكس لا النافية هذا الثامن. التاسع قد تحمل طبعا حملت على حرف نفي وليس على غيره - [00:42:44](#)

التاسع قد تحمل على لن النافية ايضا فت نصب اذا حملت على ناف مهمل او حملت على ناف وهو لن وبعضهم وجه قراءة قراءة ليست قراءة حفص الم نشرح لك صدرك - [00:43:04](#)

بالنصب قالوا انها حملت على لن والتقدير والله اعلم ان نشرح لك صدرك ويكون هذا استفهاما تقريريا اذا نصب بلن النصب بلن يعني فيه تفصيل قالوا لغة قوم قليلين او لغة ضعيفة لا يقاس عليها - [00:43:25](#)

مقصورة على السماع واهمالها ايضا لغة قليلة ضعيفة لا يقاس عليها. يقتصر فيها على السماع. هذا مسموع وهذا مسموع. وهذه اللغة منسوبة وهذه اللغة منسوبة. قالوا هذه لغة قوم كذا قبيلة كذا لغة منسوبة. في حالتها حملها على لا وفي حالة حملها على - [00:43:54](#)

العاشر من الفرق قالوا ان لم لنفي للنفي مطلقا من غير قد واما لما فلنفيه يعني لم التوضيح اكثر. لم لنفي فعل. ولما لنفي قد فعل اذا لم يكتب بمعنى - [00:44:16](#)

ما كتب لنفي تعالى ولما لنفيه قد فعل الحادي عشر قالوا ان لما مركبة في حين ان لم بسيطة. لما يعني لم مركبة من لم زائدا ما معها ولهذا السبب جعلت لم ام الباب لان بسيط اصل مركب - [00:44:50](#)

الثاني عشر ان انه سمع دخول ادوات الاستفهام على لم ولم تسمع داخلة على لمة يعني الا قوله تعالى الم نشرح استفهام ولم يسمع الم دخل الاستفهام بالهمزة او بغيرها - [00:45:18](#)

دخل الاستفهام على لم ولم يدخل على لم هذا رقم تام الحادي عشر الثاني عشر وهذا الثاني عشر. المهم ان لما جاءت بمعنى الا يعني

تفيد الاستثناء ولم يسمع هذا بلم - [00:45:41](#)

قيل مثلا من التراكيب المشهورة ناشدك الله يعني اناشدك الله لما فعلت كذا. يعني الا فعلت الفرق الثالث عشر كأني اذا خففت طبعا اذا خففت ان ان غير كان اذا خففت ان - [00:46:06](#)

وكان بعض كأن تشبه تخفيف ان اذا خففت كأن يأتي منفيا بلم ولم يأتي بي طيب الاخير انه يجوز وهذا من اسباب امية لم ايضا تقدم خبري ما زال واخواتها على لم - [00:46:39](#)

بخلاف لما يعني تقول مثلا نحن الان خبر ما زال واخواتها سيتقدم على لم قائما لم يزل سعد قائما لم يبرح خالد. قائما من لم ينفك علي الى اخره ولا يجوز قائما لما يزل سعد - [00:47:08](#)

اذا يتقدم خبر ما زال واخواتي ما زال هي الاربعة اخواتها ما زال ما انفك ما بريحة ما فتى والاربعة هذه بمعنى ما زال التي تفيد الاستمرار استمرار باعتبار ان الاصل نفي هذه زال وفتي وبرح وانفك النفي. ودخل عليهما النافية - [00:47:50](#)

لانهما تعمل بشرط دخول ما لنا في حصرا ونفي النفي اثبات فصار ما زال وما انفك وما برح وما فتى معناها الاستمرار الاستمرار اذا يتقدم خبر ما زال واخواتي عليها - [00:48:13](#)

على لم بخلاف لم لذلك قال هنا ولما تختص ذكر امرين والحقيقة ان ما ان الفروق بينهما ما وما تختص به كل واحدة منهما كثير متعدد من احسن من كتب طبعا الفروق - [00:48:31](#)

بين الادوات هناك كتب تعنى في هذه الموضوعات كثيرا وهناك كتب برأسها لهذه الموضوعات من الكتب التي تعنى بذكر الفروق بين الادوات ما بين الصفة المشبعة وصيغة المبالغة ما بين المضارع واسم الفاعل ما بين الحال والتمييز ما بين - [00:48:59](#)

ما بين الصفة والخبر ما بين الصفة ما بين الخبر والحال يعني ما بين الاشياء التي تتشابه تعنى كثيرا وتهتم لكن ليست هذا الموضوع موضوعه هذا الموضوع ليس موضوع فقط - [00:49:21](#)

اه شرح مفصل لابن يعيش يعني كثيرا بمثل هذا الامر هذا الامر يختلف عن قصة التعليل عن ذكر اقصد الفروق والذي يعنى اكثر واكثر وجعل له جزءا مستقلا من ضمن اجزاء متعددة الاشباه والنظائر للسيوطي - [00:49:37](#)

يشبه والنظائر النحوية للسيوطي تعنى كثيرا يجعل مثلا الفرق بينما وكذا وكذا مسألة مستقلة الفرق بين كذا وكذا. بل جعل جزءا مستقلا قسما برأسه من اقسام هذا الكتاب للفرق نعم - [00:49:57](#)

وبالنسبة لوقتنا الحاضر هناك الدكتور محمد الشهري الف كتابا بمجلدين طبعته مكتبة الرشد الفروق بين الادوات النحوية طبعا يمكن ان تستدرك كثيرا جهد مشكور ولكن يمكن ان تستدرك عليه كثيرا جدا جدا من الفروق - [00:50:14](#)

يعني تستطيع ان تقول اكتفى في مراجعه بعدد قليل من المراجع يعني اخذ ما في الاشباه والنظائر اخذ ما في شرح مفصل لابن عيش اخذ ما في بعض الكتب ولكن لو توسع اكثر - [00:50:36](#)

وممن عني بهذا الموضوع ولكن لم يتبع كتابه الى الان الدكتورة لطيفة المنصور لطيف المنصور رسالتها للدكتوراه هو الفروق بين الادوات النحوية المتشابهة هذا الموضوع آآ ناقشته باشرافي اشرفت علي في جامعة ام القرى - [00:50:50](#)

رسالة دكتوراة هذه الباحثة هذه الدكتورة لطيفة المنصور آآ صنعت شيئا يعني عاليا جدا جدا جدا متميزا جدا جدا بجهدا وتعبها. كان عندها اعتزاز بنفسها بعبارة اخرى كان عندها ثقة كبيرة بنفسها - [00:51:13](#)

فصنعت رسالة جديدة بهذه الثقة الكبيرة وانجزت عملا متميزا بالفعل نعم آآ قال رحمه الله تعالى وآآ ولام الامر اي اللام المطلوب بها الفعل. هذه من جملة ما يجزم واحدا - [00:51:38](#)

فقط ولا للنهي ضدها. يعني ضد لا من الامر لانك بلام الامر تطلب حصول فعل لم يكن حاصلًا قبل زمان طلب حصوله اما في لا النهي فانت تطلب نهى عن فعل شيء - [00:52:00](#)

بعكس لام الامر. لذلك قال ولا للنهي ضدها انتهى من الكلام فيما يجزم فعلا مضارعا واحدا ووصلنا الى الكلام فيما يجزم اثنين او بعبارة اخرى ما الاصل ان يكون داخلا على مضارعين مجزومين به والكلام في هذا النوع سيكون في ابتداء اللقاء القادم باذن الله



تعالى وتوفيقه - 00:52:21

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:48